

تاج العروس من جواهر القاموس

والآخِرَةُ والأُخْرَى : دارُ البَقَاءِ صفةٌ غالبَةٌ قاله الزمخشري . وجاءَ أَخْرَةَ
وبأَخْرَةَ محرّكتَيْنِ وقد يُضَمُّ أو لُثَمَا وهذه عن اللّحْدَانِيِّ بحَرْفٍ وبغير
حَرْفٍ يقال : لَقِيْتُهُ أَخيراً وجاءَ أُخْرًا بضمّ تَيْنِ وأخيراً وإخْرِيًّا
بكسر تَيْنِ وإخْرِيًّا بكسر فسكونٍ وأخْرِيًّا وبأخْرَةَ بالمدِّ فيهما أيّ أخْرَ كلِّ
شيءٍ . في الحديث : " كان رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم يقولُ بأخْرَةَ إذا أرادَ
أنْ يقومَ من المجلسِ كذا وكذا " أي في أخْرٍ جُلُوسِهِ قال ابنُ الأثير : ويجوزُ أن
يكونَ في أخْرٍ عُمْرُهُ وهو بفتح الهمزة والخاءِ ومنه حديثُ : " لمّا كان بأخْرَةَ
" . وما عرّفْتُهُ إلا بأخْرَةَ أي أخيراً . وأتيتُك أخْرَ مَرَّتَيْنِ وأخْرَةَ
مَرَّتَيْنِ عن ابنِ الأعرابيِّ ولم يُفسّر أخْرَ مَرَّتَيْنِ ولا أخْرَةَ مَرَّتَيْنِ
وقال ابنُ سيده : وعندي : أي المَرَّةَ الثّانيّةَ من المَرَّتَيْنِ . وشقّقه أي
الثّوّبَ أُخْرًا بضمّ تَيْنِ ومن أُخْرٍ أي من خِلافٍ وقال امرؤُ القيسِ يصفُ
فَرَسًا حَجْرًا : .

وعَيْنٌ لها حدّرةٌ بدّرةٌ ... شقّقتْ ماقيهما من أُخْرٍ . يعنّدي أنها
مفتوحةٌ كأنّها شقّقتْ من مؤخّرِها .

يقال : بعنّته سلاعةٌ بأخْرَةَ بكسر الخاءِ أي بِنظيرةٍ ونسيئةٍ ولا يُقال
: بعنّهُ المتاعَ إخْرِيًّا .

والمئذُ خارٌ بالكسرِ : نَخْلَةٌ يَبْقَى حَمْلُهَا إلى أخْرِ الشّتاءِ وهو نَصٌّ
عبارةً أبي حنيفةً وأنشد : .

تَرَى الغَضِيضَ الموقَرَ المئذُخارًا ... من وقّعِهِ يندتشرُّ اندتشارًا .
عبارةٌ الموحّكَم : إلى آخرِ الصّرامِ وأنشدَ البيتَ المذكورَ والمصنّفُ جماعَ بين
القَوْلَيْنِ . وفي الأساس : نَخْلَةٌ مئذُخارٌ ضدُّ مبدّكارٍ وبكُورٍ من نَخْلٍ
مأخِيرٍ . وأخْرُ كأنك : د بدّهستان بضمّ الدّالِ المهملةِ والهاءِ ويقال بفتح
الدّالِ وكسرِ الهاءِ وهي مدينةٌ مشهورةٌ عند مازندرانَ منه أبو القاسمِ إسماعيلُ
بنُ أحمدَ الأخرى الدّهستانِيُّ شيخُ حمزةَ بنِ يوسفَ السّهْمِيِّ والعبّاسُ بنُ
أحمدَ بنِ الفضلِ الزّاهدُ عن ابنِ أبي حاتمٍ .

وفاتهُ أبو الفضلِ محمّدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ الرّحمنِ الأخرِيُّ شيخُ لابنِ
السّمْعَانِيِّ وكان متكلّمًا على أُصولِ المُعتزليّةِ . وأبو عمّرو ومحمّدُ بنُ

حارثة الآخريّ حدّث عن أبي مَسْعُودٍ البَجَلِيّ .

قولهم : لا أفعله أُخْرِي اللَّيَالِي أو أُخْرِي المَنْوُن أي أبدأً أو آخِرَ
الدَّهْرِ وأنشد ابنُ بَرِّيٍّ لكعبِ بنِ مالكِ الأنصاريّ : .

أَنَسَيْتُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ ... ولقد أَلَطَّ وأكَّدَ الأيمَانَا .

أنّ لا تَزَالُوا ما تَغَرَّدَ طَائِرُ ... أُخْرِي المَنْوُن مَوَالِيَا إخوانا . يقال :
جاءَ في أُخْرِي القَوْمِ أي مَنَ كان في آخِرِهِم . قال : .

وما القَوْمُ إلا خَمْسَةٌ أو ثلاثةٌ ... يَخُوتُونَ أُخْرِي القَوْمِ خَوَاتِ الأَجَادِلِ .
الأجَادِلُ : الصُّقُورُ وخَوَاتِهَا : انْقِصاضُهَا وأنشدَ غيرُهُ : .

" أنا السَّذِي وَلِدَتُ في أُخْرِي الإِبِلِ . وقد جاءَ في أُخْرِي يَاتِهِم أي في
أواخرِهِم .

وممّا يُستدرَكُ عليه : المُؤَخَّرُ من أسماءِ □□□ تعالى . وهو الذي يُؤَخَّرُ

الأشياءَ فيضعُها في مواضعِهَا وهو ضدُّ المُقَدِّمِ . ومُؤَخَّرٌ كُلُّ شَيْءٍ

بالتَّشْدِيدِ : خلافُ مُقَدِّمِهِ يقال : ضَرَبَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ ومُؤَخَّرَهُ . ومن

الكِنَايةِ : أبْعَدَ □□□ الأَخِيرَ أي مَن غابَ عَنَّا وهو بوزن الكَبِيدِ وهو شَتَمٌ ولا

تقولُهُ للأُنثَى . وقال شَمِرٌ في عِلَّةِ قاصِرٍ قولِهِم : أبْعَدَ □□□ الأَخِيرَ : إنَّ

أصلَهُ الأَخِيرُ أي المُؤَخَّرُ المطروحُ فَأَنذَرُوا الياءَ وحكَى بعضُهُم بالمدِّ وهو

ابنُ سَيدَةٍ في المُحْكَمِ والمعروفُ القاصِرُ وعليه اقتصرَ ثعلبٌ في الفاصِحِ وإيَّاهُ

تَبِعَ الجوهريُّ